

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1 الى 28 فبراير 2013 م





مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2013/2/1 وحتى 2013/2/28 ، وقد شهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانيين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر فبراير 2013 حيث أسفرت إصابة (8) مواطنين إصابات طفيفة ومتوسطة و خطيرة.

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنيين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة و التوغلات المتكررة في مناطق التماس التي كانت تسمى "المناطق العازلة " ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصيادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة على في ظل اختراقها للاتفاقات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسؤولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.



ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.

العدد	طبيعة الاعتداء
0	سقوط شهداء
8	جرحى
16	اعتقال
9	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
12	اعتداءات على الصيادين



أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين خلال شهر "فبراير" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الجمعة 2013/2/1م عند حوالي الساعة 15:15 من مساء، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق منطقة أبو صفية شرق بيت لاهيا، نيران رشاشتها المتوسطة بشكل كثيف تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجد بمنطقة بالقرب من الخط الفاصل مما تسبب بإصابة طفلين بجراح وهما الطفل أحمد رأفت حرب أبو ناموس (14 عام) والطفل إبراهيم أكرم حسن نصار (16 عام) من سكان بلدة جباليا، تم نقلهما إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، حيث وصفت المصادر الطبية جراحه أبو ناموس بالخطيرة وتم تحويله إلى العلاج بإحدى مستشفيات دولة الاحتلال.

الأحد 2013/2/3م عند حوالي الساعة 11:30 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة داخل الخط الفاصل شمال قرية أم النصر "القرية البدوية" شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها المتوسطة بشكل كثيف تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يقوموا بجمع الحصى بالقرب من الخط الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2013/2/4م عند حوالي الساعة 11:45 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة داخل الخط الفاصل شرق مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق جباليا شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها المتوسطة بشكل كثيف تجاه مجموعة من المزارعين والمواطنين الذين كانوا يقوموا بجمع الحصى بالقرب من الخط الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2013/2/5م عند حوالي الساعة 10:40 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، نيران أسلحتهم الخفيفة والرشاشة تجاه مجموعة من المزارعين والمتضامنين الفلسطينيين والأجانب الذين تواجدوا داخل أرض الباشا، على مسافة 350 متر من الشريط الحدودي، دون أن يسجل وقوع إصابات.



الثلاثاء 2013/2/5م عند حوالي الساعة 11:45 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة داخل الخط الفاصل شرق مقبرة الشهداء الإسلامية ، شرق جباليا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها المتوسطة بشكل كثيف تجاه مجموعة من المزارعين كانوا يقوموا بالعمل داخل أراضيهم بالقرب من الخط الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2013/2/8م عند حوالي الساعة 3:15 مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ، نيران أسلحتها الخفيفة الرشاشة ، بالإضافة لقنابل ألغاز تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين الذين تواجدوا في منطقة بورة أبو سمرة على بعد حوالي 100 متر من الخط الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2013/2/8م عند حوالي الساعة 3:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق منطقة أبو صفية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الخفيفة الرشاشة ، بالإضافة لقنابل ألغاز تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون بالقرب من الخط الفاصل على بعد حوالي 100 متر من الخط الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2013/2/8م عند حوالي الساعة 4:00 مساءً ، أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل ، شرق مخيم المغازي طفلين فلسطينيين حاولا التسلل إلى داخل دولة الاحتلال بهدف الحصول على عمل داخل الأراضي المحتلة وهما كلا من الطفل محمد يوسف عبيد النعامي (16 عاماً) والطفل ومجدي رشاد عبد الكريم المسالمة (17 عاماً) من سكان مخيم المغازي وسط قطاع غزة .

الأحد 2013/2/10م عند حوالي الساعة 2:20 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، نيران أسلحتهم الخفيفة ،تجاه مجموعة من المزارعين والمواطنين أثناء قيامهم بجمع الحصى بالقرب من المنطقة الصناعية المدمرة ، على بعد 200 متراً من الحدود، دون أن يسجل وقوع إصابات.



الثلاثاء 2013/2/12م في حوالي الساعة 3:00 بعد الظهر، اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، أربعة أطفال فلسطينيين، حاولوا اجتياز الخط الفاصل وهم: محمد إبراهيم سالم أبو حزين (17 عام) سليم مصباح سلامة أبو غولة (15 عاما) محمد حاكم محمد أبو غولة (15 عام)؛ وأحمد وائل حمدان أبو غولة (17 عاما). وجميعهم من المحافظة الوسطى..

الخميس 2013/2/14م اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين على الشريط الحدودي شرق جحر الديك فلسطيني حاول اجتياز الخط الفاصل مع دولة الاحتلال وهو المواطن يوسف احمد عبيد (18 عام) من سكان مخيم النصيرات وسط مدينة غزة.

الخميس 2013/2/14م عند حوالي الساعة 2:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، نيران أسلحتهم الخفيفة، تجاه مجموعة من المزارعين والمواطنين أثناء قيامهم بجمع الحصى بالقرب من المنطقة الصناعية المدمرة، على بعد 200 متراً من الخط الفاصل ما أدى إلى إصابة اثنين من المواطنين بجراح وهم حسام سميح زكي الكفارنة (20 عام)، وأصيب بيده اليسرى بطلق نارى والمواطن كامل أدهم حسين الكفارنة (20 عام) وأصيب في أسفل البطن بطلق نارى. وتم تحويلهم لمستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

الأحد 2013/2/17م اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين على الشريط الحدودي شرق جحر الديك ثلاثة فلسطينيين منهم طفلين حاولا اجتياز الخط الفاصل مع دولة الاحتلال وهم المواطن حمدان وائل حمدان ابو غولة (19 عام) والطفل سامر هاني محمد ابو غولة (15 عام) والطفل مراد اسعد حماد البلبيسي (16 عام) جميعهم من سكان مخيم النصيرات.

الثلاثاء 2013/2/19م اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين على الشريط الحدودي شرق جحر الديك فلسطيني حاول اجتياز الخط الفاصل مع دولة الاحتلال وهو الطفل محمود محمد فرج الله (15 عام) من سكان النصيرات.



الجمعة 2013/2/22م عند حوالي الساعة 3:20 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة داخل الخط الفاصل شرق مقبرة الشهداء الإسلامية ، شرق جباليا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها المتوسطة بشكل كثيف تجاه مجموعة من المزارعين كانوا يقوموا بالعمل داخل أراضيهم بالقرب من الخط الفاصل على بعد حوالي 50 متراً. مما أدى الى إصابة مواطنين بجراح وهما علي حسن خليل (20 عام)، أصيب بطلق ناري في القدم اليسرى والمواطن أمين رياح عبد الخالق حسين (20 عام) أصيب بطلق ناري في كعب القدم اليسرى ،ولقد تم تحويلهما الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة وكمال عدون في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ووصفت المصادر الطبية اصابتهما بالمتوسطة.

الجمعة 2013/2/22م عند حوالي الساعة 3:30 مساءً ،أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق منطقة أبو صفية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الخفيفة الرشاشة ، بالإضافة لقنابل ألغاز تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون بالقرب من الخط الفاصل على بعد حوالي 100 متر من الخط الفاصل. مما أدى إلى إصابة المواطن منتصر سمير مسعود (18 عام) بطلق ناري في الساق اليمنى من سكان مخيم جباليا شمال قطاع غزة وتم نقله إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.



ثانياً: التوغلات داخل الأراضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "فبراير" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ،وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الخميس 2013/1/3 م عند حوالي الساعة 7:50 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية منهم أربعة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة ،لمسافة تقدر بحوالي 150 متر داخل بلدة الشوكة شرق رفح جنوب القطاع ، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2013/2/5 وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً ، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية منهم أربعة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة ،لمسافة تقدر بحوالي 150 متر داخل بلدة الشوكة شرق رفح جنوب القطاع ، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2013/2/5 م عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية منهم خمسة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي جنوب شرق مدينة غزة ،لمسافة تقدر بحوالي 150 متر داخل بلدة جحر الديك جنوب مدينة غزة ، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2013/2/5 م عند حوالي الساعة 8:40 صباحاً،توغلّت قوات الاحتلال الاسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية منهم خمسة جرافات انطلاقاً من الحدود الشرقية لبلدة جحر الديك جنوب مدينة غزة لمسافة 200 متر داخل الارضي المتاخمة للخط الفاصل وقامت بعمليات اطلاق نار ،وقامت الجرافات بتجريف أراضي المواطنين قرب مسجد بلال في البلدة ،دون أن يسجل وقوع إصابات.



الخميس 2013/2/14م عند حوالي الساعة 8:30 صباحاً ، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية منهم خمسة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي ، بالقرب من بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا، لمسافة تقدر 300 متراً، وسط إطلاق متقطع للنيران، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2013/2/19م عند حوالي الساعة 5:00 فجراً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ثمانية آليات عسكرية منهم خمسة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي 300 متر شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية ، شرق جباليا شمال قطاع غزة. حيث قامت بإطلاق نار متقطع وعمليات تجريف واسعة بالمكان ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2013/2/19م عند حوالي الساعة 7:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية منهم خمسة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي تجاه أطراف حي النجار ببلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، على بعد ما يقارب 300 متر عن الشريط الحدودي ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الخميس 2013/2/21م عند حوالي الساعة 8:00 صباحاً، توغلت ستة آليات عسكرية منهم خمسة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة 300 متر خارج الشريط الحدودي مع الأراضي المحتلة، تجاه أطراف بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة ، حيث قامت الجرافات بأعمال تمشيط وتجريف داخل أراضي وممتلكات المواطنين المزروعة بالقمح والشعير ، دون أن يسجل وقوع إصابات.



ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن "6 أميال بحرية في عرض البحر للشهر الثالث على التوالي بعد توقيع اتفاقية التهدئة نهاية العام الماضي، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلى أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت انتهاك الأخيرة على النحو التالي:.

الأحد 2013/2/3 عند حوالي الساعة 8:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

الاثنين 2013/2/4م عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

الأحد 2013/2/10م عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتواجدة داخل زوارق الاحتلال الحربية 4 صيادين على متن قارب صيد أثناء قيامه بعملية الصيد على مسافة 3 أميال بحرية ، قبالة شاطئ شمال قطاع غزة في منطقة السودانية،حيث قام جنود البحرية بإطلاق النار مباشرةً على القارب من مسافة تقدر بنحو 20م ومن تم قامت باعتقال كلا من الصيادين ثابت محمد بكر (17 عام) والأشقاء الثلاثة هيثم طارق بكر (25 عام)و أمجد طارق بكر (23 عام)و عوض طارق بكر (16 عام) من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة ، واقتادتهم الى ميناء اسدود.تم الافراج عنهم عبر معبر بيت حانون "إيرز" عند حوالي الساعة 6:00 من مساء نفس اليوم.



الاثنين 2013/2/11م عند حوالي الساعة 8:30 مساءً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من 3ميل بحري مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حاله من الخوف في صفوف المواطنين ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2013/2/19م عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً، أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركز بالزوارق الحربية في عرض بحر غزة اثنين من الصيادين الفلسطينيين خلال ممارستهما عملهما قبالة منطقة السودانية شمال قطاع غزة وهم محمود سعد الله(23عام) محمد شحده سعد الله (60عام)حيث قامت بمصادرة قارب الصيد الخاص بهم وإقتادتهم إلى ميناء أسدود البحري.

الثلاثاء 2013/2/19م عند حوالي الساعة 9:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قارب صيد يملكه المواطن عبد الله محمد علي العبسي (53 عام)، وكان على متنه ثلاثة صيادين في مسافة 3 أميال من شاطئ بيت لاهيا، مقابل منتجع الواحة السياحي، شمالي قطاع غزة. مما تسبب بإصابة أحد الصيادين، وهو أيمن عدنان محمد كباجة (36 عام)، بعيار مطاطي في قدمه،نقل على أثره إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية فيها إصابته بالطفيفة.

الخميس 2013/2/21م عند حوالي الساعة 5:40 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 3 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.



الجمعة 2013/2/22 عند حوالي الساعة 5:55 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

السبت 2013/2/23 عند حوالي الساعة 7:40 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 3 اميال بحري، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

الأحد 2013/2/24 عند حوالي الساعة 5:40 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 3 اميال بحري، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

الأحد 2013/2/24 عند حوالي الساعة 7:40 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 3 اميال بحري، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.



رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لا تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات قليلة متحركة في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تقي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين ، كما إن قوات الاحتلال ما زالت ترفض إدخال المواد الأساسية للإعمار، وتغلق معبر كرم أبو سالم المنفذ الوحيد للقطاع من تاريخ 2013/2/26 وحتى تاريخه ، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



التوصيات:

يجدد **حماية لحقوق الإنسان** استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز **حماية لحقوق الإنسان** إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال على ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فإن التجمع يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن خمس سنوات، والسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية اللازمة لمعالجة المرضى في مستشفيات قطاع غزة ، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفاءهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

2012/3/4